فيما يعني بحث غير المعهودة في جر التمييز كما ابتداه والسببية
جايز ولا يبعد فيه فتدبر **قوله** عن الفاعل في الصناعة
دخل فيه نحو زيد اطيب نفسا لان التمييز فيه محول عن
فاعل افعل التفضيل صناعة والاصل زيد اطيب نفسه
وان كان رفعه الظاهر قليلا او عن فاعل الفعل والاصل
اتفضل لا منزلك كما اسلفه الش وقدمنا ما فيه ولا حاجة
لزيادة غيره او عن المبتدا **قوله** ومنه اي من الفاعل
في المعني المحول عن الفاعل في الصناعة انت اعلى منزلا
منزلا محول عن فاعل افعل التفضيل صناعة والاصل
انت اعلى منزلك وان كان رفعه الظاهر قليلا او عن
فاعل الفعل والاصل انت علا منزلك كما اسلفه الش اي
اي علواز ابدا علي علو منزل غيرك فلا يرد انه اذا قيل
علا منزلك فات التفضيل وفي التوضيح انه محول عن
المبتدا والاصل منزلك اعلى فجعل المضاف تمييزا والمضاف
اليه مبتدا فارتفع وانفصل وبعد ان كان متصلا مجرورا
وهو ايضا صحيح وقد اسلفناه قال شارح الجامع لا منافاة
بين كونه فاعلا في المعني ومحولا عن المبتدا في الصناعة
لان ما صلح لان يخبر بالتفضيل عنه صلح لان يكون فاعلا
في المعني **قوله** وابرحت جارا اي اعجبت ويصح في التا
الكسر على خطاب المونث والفتح على خطاب المذكر ولا
يتعين ان يكون مراد الش ابرحت جارا في قول الاعشى
اقول لها حين جد الرحيل ابرحت ربا وابرحت جارا
حتى يتعين الكسر كما قيل **قوله** اذ المعني عظمت فارسا الخ

الخ فارسا وافق على مدلول التا التي هي الفاعل فيلزم
ان يكون فاعلا في المعني **قوله** ومن ذلك اي من الفاعل
في المعني الغير المحول عن الفاعل في الصناعة قوله نعم رجلا
زيد مثله حبذا رجلا زيد قال الشاعر يا حبذا جبل الريان من جبل
دماميني **قوله** تهامي بكسر التا ان كان تخفيف الشبه
لاجل الروي وبفتحها ان كان لاجل تعويض الفتحة عن
التشديد على احد مذهبين فيكون كيمان نسبة الى تهامة
بالكسر تطلق على مكة وعلى ارض معروفة لا بلد وان وهم
فيه الجوهري هذا ما يفيده كلام القاموس والمصباح وقد
نقل الدماميني فيه الضبطين وبه يعرف ما في كلام البعض
وتمييز باب نعم من تمييز المفرد على ما صرح به الرضي
وغيره وايده الدماميني بان الضمير في نحو نعم رجلا
زيد وزيد نعم رجلا لا يعود على زيد تاخرا وتقدم
وانما يعود على مبهم عام والرابط بين المبتدا والجزا العموم
اه اي وتمييز العايد على مبهم تمييز مفرد كما مر في نحو
لله دره فارسا والمبهم العام هو رجلا كما يصرح به
جعلهم ضمير نعم مما يعود على متاخر لفظا ورتبة ومن
تمييز الجملة على ما نقله الدماميني عن المص **قوله** فقيل
للتبعيض الخ بقي قول ثالث وهو انها لبيان الجنس صرح
به الشاطبي في باب حروف الجر ونقله المصرح عن الموضح
في الحواشي وقال هو ظاهر **قوله** وما اشبهها اي مما
اجري مجراها وما حمل عليه **قوله** ويدل لذلك اي الزيادة
وفيه ان ما ذكره لا ينهض دليلا للزيادة لانه يصح مراعاة

Copyright © King Saud University